المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 3، عدد 4، 2007، 351- 361

الكفاية الذاتية الأكاديمية كما يدركها الطلبة وعلاقتها بتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية وإدراكات معلميهم الحقيقية لها

محمد أبو عليا و محمد العزاوي *

تاريخ تسلم البحث 2007/3/19 تاريخ قبوله 2007/10/1

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من العلاقة بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لها، وكذلك العلاقة بين ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية، وكذلك العلاقة بين تصورات الطلبة لإدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات معلميهم الحقيقة لتلك الكفاية، تكونت عينة الدراسة من (302) من طلبة وطالبات الأول الثانوي في مدينة الزرقاء، وكذلك (100) معلم ومعلمة. وقد طبقت ثلاثة مقاييس على الطلبة والمعلمين لقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة الى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية، كما توصلت إلى أن هنالك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين إدراكات الطلبة الذكور والإناث لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية،إضافة إلى ذلك لم تتوصل الدراسة إلى علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية،وقد نوقشت النتائج في ضوء أدب الموضوع. (**الكلمات المفتاحية** : الكفاية الذاتية الأكاديمية، تصور، إدراك حقيقي،مقاييس،إدراكات المعلمين)

Academic Self- Efficacy as Perceived by the Students and its Relation to their Imagination about their Teachers' Perception of it and the Teachers' Real Perception

Mohammad Abu Alia and Mohammad Alazzawi, ***Faculty of Educational Sciences, the Hashemite University, Al-Zarqa, Jordan***

Abstract: *The aim of this study was to investigate students' academic self efficacy as perceived by themselves and its relation to their imagination regarding their teachers' perception and the real perceptions of their own teachers of that efficacy. The sample consisted of (302) male and female first secondary graders. Three scales never designed and administered to students and teachers to measure students' academic self – efficacy.The Chi-Square Test was used to answer the study inquiries. The results revealed that there was a significant relationship at (.05)level regarding the perception of students, academic self-efficacy and their imagination of their teachers' perception of it. The study also revealed that there was a significant relationship at (.05) level between male and female students' perceptions of their academic self-efficacy, and their imagination of their teachers' perceptions of it. The study also revealed no significant relationship regarding the students' perception of their self-efficacy and the real perception of their teachers of such self-efficacy.(* ***Keywords****: Academic Self-Efficacy, Imagination, Real Perception, Scales ,Teachers' Perception).*

المقدمة: يتفق المربون وعلماء النفس على أن دور المعلم، قائداً وميسراً في عملية التعليم والتعلم المدرسي، سيظل مهماً رغم تقدم التكنولوجيا الحديثة المستخدمة فيها فللمعلمين تأثير مهم على مجمل سلوك الطلبة الأكاديمي وشخصياتهم وعلى دافعيتهم للتعلم بصورة خاصة (Gage & Berliner, 1998).

ويعود تاريخ البحث في دور المعلم وأثره في سلوك الطلبة إلى فترة ليست بالقصيرة، غير أن الربط بين أفعال المعلم داخل الصف واتجاهاته وتوقعاته من الطلبة فيما يتعلق بإنجازهم وكفايتهم الأكاديمية لا يزال حديثاً نسبياً (Eggen & Kauchak, 1997).

ويعد ميرتون Merton أول من كتب عن ظاهرة تأثير الأفراد في تحديد سلوك الآخرين ليستجيبوا وفق تلك التوقعات، وقد أطلق عليها "النبوءة التي تحقق ذاتها" Self-Fulfilling Prophecy وأن المعلم في الصف يقوم بإيصال توقعاته بصورة قد لا تكون على مستوى الوعي أحياناً، فيستلمها الطالب ويحتفظ بها، ثم يعدل من سلوكه وفق تلك التوقعات (Mayer, 2003).

وتشير ولفولك (Woolfolk, 2005) إلى أن روزنتال وجاكبسون أجريا دراسة اختارا فيها أسماء عددٍ من الطلبة بطريقة عشوائية،واخبرا معلميهم بأن هؤلاء الطلبة سوف يكونون من المتفوقين في الذكاء والتحصيل خلال السنة. وقد حقق الطلبة فعلاً ذلك التفوق فاستنتجا وجود تأثير توقعات المعلمين والنبوءة التي تحقق ذاتها في الصفوف، وهذا يعني أن اعتقاد المعلم والصورة التي يكونها عن قدرات تلاميذه أو سلوكاتهم يؤدي إلى ذات السلوكات التي يتوقعها منهم.

وبناء على ذلك فإن لهذه التوقعات خطورتها في العملية التربوية، خاصة عندما تكون سلبية لأن المعلمين في معظم الحالات، لا يدركون انهم يحملونها (Eggen & Kauchak, 1997) فهي تعمل بشكل خفي، وتؤدي في حالتها السلبيه إلى تدني اعتقاد الطلبة بكفايتهم الذاتية في التعلم.

لقد ازداد الاهتمام بموضوع كفاية الذات وخاصة كفاية الذات الأكاديمية، منذ أن طرح باندورا هذه النظرية، فأجري العديد من الدراسات،وربطت بمتغيرات عديدة لها صلة بالعملية التربوية، كما أعدت برامج لتنمية هذه الكفاية.

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك 2007، اربد، الأردن.

وتذكر مقالة ولكر(Walker, 2003) أن المعلمين يستطيعون أن يقودوا الطلبة إلى تجريب الكفاية الذاتية الإيجابية من خلال انجاز المهمات التي تتسم بالتحدي، وذلك من خلال تقديم الفرص وتعليم الاستراتيجيات المعرفية.

ومن بين الدراسات التي هدفت إلى تحسين كفاية الذات لدى الطلبة دراسة جالبرث (Galbraith&Alexander, 2005) التي توصل فيها إلى أنّ بالإمكان تطوير الكفاية الذاتية باستخدام برنامج علاجي.

ودرس شابمان وترنر (Chapman & Turner, 2003) العلاقة بين التخلص من استراتيجيات العزو السلبية إلى كفاية الذات الأكاديمية في القراءة، وتوصل إلى أن تغيير العزو يؤدي إلى تحسن في القراءة.كما يشير لينبرنك وبنترك (Linnenbrink & Pintrich, 2003) في دراستهما أن تحسين الكفاية الذاتية يؤدي إلى توجه الطلبة نحو التعلم، ورفع مستوى الدافعية لديهم.

وتصب دراسة باجاريز (Pajares, 2003) في الاتجاه نفسه، اذ وجد في دراسته علاقة بين الدافعية وكفاية الذات والتحصيل في مواقف التعلم.

وتوصل شنك (Schunk, 2003) إلى أن كفاية الذات تؤثر في اختيار المهمات، والجهد المبذول والمثابرة،والتحصيل الدراسي حيث تزداد هذه الأمور بازدياد الاعتقاد بكفاية الذات لدى الطلبة.

كما أن كفاية الذات الأكاديمية لا تؤثر هي فقط في الظواهر الأخرى، وإنما يمكن أن تتأثر هي كذلك خاصة في مرحلة المراهقة التي تشهد تغييرات جسمية ومعرفية وانفعالية واجتماعية سريعة نسبياً يكون فيها المراهق عرضة لما يحققه من نجاحات أو إخفاقات خلال دراسته ولما تسلمه من منبهات ورسائل خفية من الآخرين كالآباء والمعلمين والأقران التي إما أن تؤدي إلى تقوية وتحسين مدركات الفرد عن ذاته أو إضعافها.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أنّ كفاية الذات الأكاديمية لها علاقة بالتعلم والنجاح والدافعية فضلاً عن وجود فروق بين الجنسين في كفاية الذات الأكاديمية.

ويلاحظ مما ورد من دراسات بأن للمعلم دوراً واضحاً في تطوير الكفاية الذاتية لدى الطلبة من خلال توقعاته منهم "النبوءة التي تحقق ذاتها"، كذلك يمكن تحسين الكفاية الذاتية الأكاديمية للطلبة من خلال برامج علاجية ومن خلال رفع دافعيتهم للانجاز وانجاز المهمات التي تتسم بالتحدي، وحيث إنّ إدراكات المعلمين لكفاية الطلبة الذاتية تؤثر في كفايتهم الذاتية فإن الدراسة الحالية ستتناول العلاقة بين إدراك الطلبة لكفايتهم الذاتية وادراكات المعلمين لتلك الكفاية من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين.

الإطار النظري

نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية

جمعت نظرية باندورا بين كل من النظرية السلوكية في مفهوم الإشراط الإجرائي الذي يؤكد على البيئة والتعزيز بالإضافة إلي النظرية المعرفية،كما يشير باجاريز (Pajares, 2003). وفي عام 1963م اهتم كل من باندورا وولتر بنظرية التعلم الاجتماعي حيث عززا المبادئ الأولية لنظرية التعلم الاجتماعي مع المبادئ الحالية والمألوفة للتعلم بالملاحظة والتعزيز البديلي الذي يتمثل في ملاحظة المتعلم لأداء الآخرين بدون ممارسته لذلك الأداء.

وفي عام 1977م ومع انتشار مفهوم تطوير الذات باتجاه نظرية التغيير السلوكي حدد باندورا أهمية العنصر المفقود وهو الاعتقادات الذاتية و الافتراضات الرئيسية لنظرية باندورا، وتتمثل في أن الإنسان يمتلك المقدرات المعرفية التالية :

- المقدرة على الترميز التي يستخدم فيها الإنسان الرموز في جوانب حياته وهي طريقه للتكيف مع البيئة ولتغييرها.
- المقدرة على التفكير في المستقبل.
- تنظيم الذات وتأمل الذات، إن قيام الفرد بسلوكات ترضيه تعني انه ذاتي التعزيز ولتحقيق ذلك يستخدم أسلوب تنظيم الذات، كما أن الفرد قادر على التفكير في خبراته الخاصة والتأمل في عملياته المعرفيه بواسطة التأمل الذاتي.
- الحتمية التبادلية، يتفاعل الإدراك المعرفي مع العوامل الشخصية غير المعرفية كجنس الفرد ومهاراته الاجتماعية . كما تتفاعل هذه كلها مع البيئة وينجم عن ذلك التفاعل التأثير في السلوك.
- تأثير النمذجة في السلوك وتشير النمذجة إلى التغيرات في الأفكار والسلوك عند باندورا بواسطة عمليات الكف أو التحرير والتيسير وتعلم سلوكات جديدة (Gage & Berliner, 1998).

نظرية كفاية الذات

يشير باندورا (Bandura, 1997) في كفاية الذات-Self Efficacy إلى أن الإنسان يسعى للسيطرة على الأحداث المؤثرة في حياته وقد أدى تنامي المعرفة عبر التاريخ البشري إلى زيادة قدرة الأفراد على التنبوء بالأحداث وممارسة الضبط والتحكم فيها، مما زاد في إمكانية الإنسان على التحكم بمصيره، وقد أدى ذلك إلى حدوث نقلة جوهرية في التفكير السببي لديه.

إن قدرة الإنسان على التحكم بالبيئة تزداد كلما ازدادت سيطرته عليها، وتزداد بالتالي ثقته بالكفاية الشخصية ,وإن ممارسة التحكم والضبط له فوائد وظيفية كبيرة ويزود الإنسان بمصدر محفز للدافعية، وتعد معتقدات الكفاية الشخصية Beliefs of personal efficacy من بين أكثر الآليات أهمية في مكونات الذات وفيما لم يكن الإنسان يعتقد بأنه قادر على إحداث تأثيرات مرغوبة من خلال أفعاله، فإن احتمال قيامه بأي فعل يكون ضعيفاً، لذلك فإن الاعتقاد بالكفاية الذاتية يعد اساساً رئيسياً للعمل. ويقود الإنسان حياته بواسطة معتقداته عن كفايته الشخصية.

ويشير مفهوم كفاية الذات المدركة - perceived self efficacy إلى الاعتقاد بمقدرات capabilities الفرد على تنظيم برامج العمل المطلوبة لتحقيق نتائج معينة وتنفيذها،ويحدد هذا الإدراك لكفاية الذات مقدار الجهد الذي يُبذل، ونوع السلوك والفعل الذي يختاره الفرد، ومقدار صموده أمام العقبات والفشل، وإمكانية تخلصه من الأفكار المعطلة للذات، ومقدار الضغط الذي يخبره

للتواؤم مع متطلبات البيئة وبناء على ذلك، فإن المعتقدات حول كفاية الذات تصبح من العوامل المهمة في تقرير مستوى الانجاز الذي يصل إليه الفرد في النهاية.

أما عن المصادر المكونة لمعتقدات كفاية الذات، فيشير باندورا إلى العوامل الآتية :

- خبرات التمكن، وهي تشير إلى تفسيرات الفرد لنتائج أفعاله، من حيث النجاح والفشل، والنجاح يقوي من الاعتقاد بكفاية الذات.
- الخبرات البديلة، وتشير إلى ما يتركه اثر الخبرات البديلة لأفعال الآخرين من احتمالات للقيام بسلوك معين.
- الإقناع اللفظي، ويشير إلى الأثر الذي تتركه الأحكام اللفظية التي يصدرها الآخرون على الفرد.
- الحالات الفسيولوجية، وتشير إلى حالات القلق، والضغوط النفسية، والاستثارة، والإجهاد، وحالات المزاج، وما تتركه من أثر في معتقدات كفاية الذات , وأن الإنسان ذا الكفاية الأعلى أكثر قدرة على التحكم بها.

الكفاية الذاتية Self- Efficacy

تشير الكفاية الذاتية كما يرى باندورا إلى معتقداتنا حول كفاءاتنا الشخصية في مجال معين، وهذا يؤثر بالتالي في توقعاتنا سواء توقع النجاح أو الفشل، وتؤثر الكفاية الذاتية في الدافعية والمثابرة، كما تؤثر الكفاية الذاتية في العزو؛ فالطلبة الذين لديهم حسٌ قويٌ بالكفاية الذاتية لمهمة ما يعزون فشلهم إلى تقصير في الجهد.

وتنهار الكفاية الذاتية في حالة اعتقاد الفرد أنه يمتلك مقدرة (تلك القدرة التي لا يمكن تغييرها) (Woolfolk,2005).

ويرتبط مفهوم الكفاية الذاتية Self- Efficacy بمفهوم الذات Self Concept حيث يتضمن الأخير بناءً معقداً من الاستجابات المعرفية والانفعالية تجاه الذات، في حين يتعلق مفهوم الكفاية الذاتية أساساً بتقييمات الطالب لقدراته وإمكانياته Capabilities على أساس معيار السيطرة او التمكن Mastery Criteria (Bong & Clark,1999) كما يشير مفهوم الكفاية الذاتية إلى النظرة الشخصية لقدرات الطالب وإمكانياته في مجالات المهارة المختلفة حيث تتأثر الكفاية بالصورة التي يدرك بها الطالب لكيفية إدراك الآخرين لتلك القدرات والإمكانات وكيف تقيّم من معلمه، وتتأثر كذلك بادراك الطالب لإمكانات نجاحه في إنجاز المهمات (Chan,1996).

كما تشير الكفاية الذاتية إلى حكم أفراد محددين لمعتقداتهم حول قدرتهم على التعلم ضمن بيئة تعليمية تعتمد على أهداف المتعلمين (Walker, 2003).

وعرفت الكفاية الذاتية على أنها معتقدات الطالب بأنه قادر على مراقبة محاولات أدائه أثناء عملية التعلم (Wilhite, 1990).

كفاية الذات الأكاديمية

يتميز الطالب الذي لديه الاعتقاد بكفايته الأكاديمية بالعديد من الخصائص مثل : توقع النجاح، وإمكانية التغلب على العقبات بالجهد المتواصل والخروج من العقبات بوضع أقوى، والسيطرة على المهارات العقلية المعرفية، والدافعية العالية، والإنجاز الأكاديمي العالي ومهارات التخطيط وتنظيم وإدارة النشاطات التعلمية،وارتفاع الطموح الأكاديمي، وسرعة التعلم وسرعة التخلص من الاستراتيجيات الخاطئة في العمل الدراسي، والمرونة في البحث عن الحلول والأهداف المستقبلية، والقدرة على التخلص من السلوكات غير المرغوب فيها، والاستخدام الجيد للمهارات المعرفية المكتسبة، وتحدي الفرد لذاته، ودقة كبرى في تقييم الأداء، والعديد من الخصائص الأخرى المتشابهة في مختلف الجوانب : المعرفية والانفعالية، والاجتماعية، والمهارية.

ومن خلال استعراض الإطار النظري، الذي تمثل في نظرية كفاية الذات، وكفاية الذات الأكاديمية، ونظرية "باندورا" المعرفية الاجتماعية يمكن القول بأن الدراسة الحالية تنسجم مع هذا الإطار النظري من حيث مقدمة البحث وبناء مقاييسه ومناقشة نتائجه.

وقد ركزت المقدمة على تأثير المعلم وإدراكاته في إدراكات الطلبة من خلال الإقناع اللفظي المتمثل في أحكام المعلمين على الطلبة، وبالتالي التأثير في تحصيلهم الدراسي، كذلك بُنيت مقاييس الدراسة الحالية على الإطار النظري لباندورا الذي تضمن السيطرة على الأحداث والتحكم في المصير، والكفاية الشخصية ومفهوم الذات والاعتقاد بالكفاية الذاتية وعلاقة ذلك بتحسن الأداء، وأن إدراكات الكفاية الذاتية تقوده إلى السلوك وسرعة التعلم والأحداث المستقبلية وتقييم الاستراتيجيات والمعلومات والاعتماد على الذات وسرعة التعلم والمعتقدات حول النجاح والفشل، والسيطرة والدافعية للتعلم، أن الميل للدراسة ينبع من الذات وكذلك الدقة في أداء الواجبات والأداء الذي يتسم بالتمكن.

الدراسات السابقة

إن استعراض الدراسات السابقة في مجال كفاية الذات، وكفاية الذات الأكاديمية لدى الطلبة، يشير إلى وجود دراسات عالجت موضوع علاقة إدراكات المعلمين والآباء لكفاية الذات الأكاديمية لدى الطلبة والأبناء، ولكن هذا الاستعراض لا يكشف عن وجود دراسات تعرضت إلى العلاقة بين ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية، وكذلك إدراك المعلمين الحقيقي لتلك الكفاية، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية، ورغم ذلك، فإننا نجد بعض الدراسات التي تقترب من الموضوع، رغم أنها لا تقع في صميمه، ومن هذه الدراسات:

دراسة قام بها لنك (Lynch, 2003) حول معتقدات الآباء والأمهات لكفايتهم الذاتية، وجنس الوالدين، والإدراك الذاتي لقراءة الطفل في مجال القراءة، والقراءة في مجال التحصيل للذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (8-9) سنوات و (92) والداً ووالدة شاركوا لمدة عام في هذه الدراسة. وقد طبقت الدراسة في منطقة قروية في كندا،تم استخدام ثلاث أدوات للقياس، واستبانه للوالدين، ومقياس إدراك الطالب للقراءة، واختبار مقنن لاختبار القراءة. وتوصلت الدراسة إلى أن الكفاية الذاتية للأطفال في مجال القراءة لها علاقة ذات دلالة في

تحصيلهم الدراسي، وكانت معتقدات الأمهات أقوى من معتقدات الآباء في مجال قدرتهن على مساعدة الأبناء في مجال التحصيل الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى فروقات ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجال القراءة حيث تميزت الإناث على الذكور في مجال الإدراك الذاتي للقراءة والتحصيل الدراسي.

وقام تيدمان(Tiedemann, 2000) بدراسة عن دور الأفكار النمطية عن جنس الطلبة لدى الآباء واعتقادات المعلمين عن كفاية الطلبة في تحصيلهم الدراسي في مادة الرياضيات، على عينة من (600) تلميذ وتلميذة في المدارس الابتدائية في ألمانيا، في الصفوف (3-4)، وقد أجاب معلموهم وآباؤهم عن استبانات تعبر عن أفكارهم عن أداء الجنسين في الرياضيات وكفايتهم فيها. وأظهرت النتائج أن اعتقادات الآباء والمعلمين ترتبط باعتقادات الطلبة وتحصيلهم، وأنه لا فروق بين الطلبة والطالبات في معتقداتهم تعزى إلى الآباء والمعلمين.

وأجرى ويجفيلد وجماعته (Wigfield, Harold, Doan, Eccles, Yoon, Arbreton, Blumenfield,1997) دراسة عن التغير في معتقدات كفاية الذات وقيمة أهمية المواد عبر سنوات الدراسة الابتدائية على مدى (3) سنوات، في مواد الرياضيات والقراءة، والموسيقى، والرياضة، وتألفت العينة من (615) تلميذاً وتلميذة من الطبقة الوسطى الدنيا، وأجريت الدراسة في ميتشجان، واستخدم مقياس المعتقدات عن كفاية الذات الذي طورته ايكلسEccles وجماعتها، وأظهرت النتائج استقراراً معتدلاً في معتقدات كفاية الذات، خاصة لدى التلاميذ الأكبر سناً. كما أن تقييم الآباء والمعلمين لكفاية الطلبة يزداد عبر سنوات الابتدائية.كما أظهرت أن قيمة المواد تقل عبر الزمن، ولم يظهر أثر لجنس التلاميذ.

وتناولت دراسة فيلدمان(Fieldman, 1983) العلاقة بين مركز الضبط الداخلي _الخارجي والاستجابة للتوقعات المتعلقة بكفايتهم الذاتية وكفاية معلميهم. وتمت تهيئتهم للاعتقاد بأنهم سيكونون أكفياء أو غير أكفياء، وكذلك بالنسبة لمعلميهم أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي الضبط الداخلي أكثر استجابة للتوقعات المتعلقة بالذات من ذوي الضبط الخارجي، أما بالنسبة لمعالجة التوقعات المتعلقة بالمعلم، فلم يكن لها تأثير فارق في المبحوثين ذوي الضبط الداخلي والخارجي.

وأجرى جوسم (Jussim, 1989) دراسة حول توقعات المعلمين ومدى تأثيرها في تحصيل الطلبة، وتألفت العينة من (27) معلماً و(429) طالباً في الصف السادس، وأجريت الدراسة في منطقة في جنوب شرق ميتشجان، واستخدم جوسم فيها عدة أدوات منها : استبانه تقييم كفاية الطالب من قبل المعلم، وأداؤه في الرياضيات، وتوقعات المعلم لأداء الطالب في الرياضيات، وأظهرت النتائج تأثيراً معتدلاً لتوقعات المعلمين في تحصيل الطلبة، فقد ظهر التأثير في الاختبارات غير الموضوعية بينما لم يظهر في الاختبارات الموضوعية.

وفي دراسة قام بها لين (Lane; Givner & Pierson, 2004) حول توقعات المعلمين للسلوك الشخصي للطلبة عبر مراحل الدراسة المختلفة حيث تعتبر المهارات الاجتماعية مهمة للنجاح. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي المراحل الأساسية والمتوسطة كانت لديهم آراء متماثلة حول أهمية مهارات الضبط الذاتي في حين رأى معلمو المدارس الخاصة للمرحلة العليا أنّ مهارة الضبط الذاتي هامة أكثر من معلمي المرحلة العليا للمدارس الحكومية. ويرى معلمو المراحل العليا بأن مهارات الإصرار والتحدي لدى طلبة المرحلة العليا اقل أهمية من طلبة المراحل المتوسطة والأساسية، كما أشارت النتائج إلى أن معلمي المدارس التي تتسم بالمخاطرة والتنافس ينظرون إلى الضبط الذاتي والإصرار الذاتي على أنّه أكثر حسماً للنجاح مقارنة بمعلمي المدارس الأقل مخاطرة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنها ركزت على ان اعتقاد المعلمين بأن الذكور أكثر قدرة في مادة الرياضيات من الإناث، وأنّ الكفاية الذاتية للأطفال في مجال القراءة لها علاقة ذات دلالة إحصائية بتحصيلهم الدراسي، وأن كفاية الأمهات أعلى من كفاية الآباء في مساعدة أبنائهم في زيادة تحصيلهم الدراسي.

وفي مجال توقعات المعلمين تبين أن توقعات المعلمين تؤثر في تحصيل الطلبة وذلك حسب توقعاتهم سواء كانت ايجابية أم سلبية، وان اعتقادات الآباء والمعلمين ترتبط باعتقادات الطلبة وتحصيلهم، وأن تقييم الآباء والمعلمين لكفاية الطلبة يزداد عبر السنوات الابتدائية، وتوصلت الدراسات السابقة إلى أن هنالك تأثيراً لتوقعات المعلمين على المبحوثين ذوي الضبط الداخلي والضبط الخارجي.

ويلاحظ من هذه الدراسات أنها لم ترتكز مباشرة على العلاقة بين اعتقادات الطلبة لكفايتهم الذاتية والصورة التي يعتقد الطلبة أن معلميهم يرونهم فيها كما لم تتناول الدراسات السابقة الكشف عن العلاقة بين تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية وادراك المعلمين الحقيقي لتلك الكفاية.

مشكلة الدراسة

تناولت معظم الدراسات في موضوع كفاية الذات وتوقعات المعلمين أثر هذه التوقعات على تحصيل الطلبة في مفهوم الذات، ولكن المجال الذي لم تتطرق إليه الدراسات السابقة هو علاقة إدراك الطلبة لكفايتهم الذاتية، بإدراك المعلمين لها وتصوراتهم لإدراك المعلمين لتلك الكفاية الأمر الذي يستلزم إجراء الدراسة الحالية؛ لأنها تسهم في إضافة جديدة لهذا المجال المتعلق بتوقعات المعلمين وتأثيرها في سلوك الطلبة (مفهوم الذات، التحصيل، الكفاية الذاتية..).وعليه فقد جاءت الدراسة الحالية لتستقصي علاقة إدراك الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية وكذلك إدراكات المعلمين الحقيقية للكفاية الذاتية الأكاديمية للطلبة، وتهدف هذه الدراسة تحديداً إلى:

1. اكتشاف العلاقة بين إدراك الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية، وتصوراتهم لإدراك المعلمين لها.

2. اكتشاف العلاقة بين إدراك الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية.
3. اكتشاف العلاقة بين تصورات الطلبة لإدراك المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية.
4. اكتشاف الفروق بين الجنسين في إدراك الكفاية الذاتية الأكاديمية سواء إدراك الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية أو تصوراتهم لإدراكات المعلمين لها، أو ادراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية.

أسئلة الدراسة

1. ما العلاقة بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات المعلمين لها ؟
2. هل تختلف العلاقة بين ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات المعلمين لها تبعاً لمتغير جنس الطلبة ؟
3. ما العلاقة بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية ؟
4. هل تختلف العلاقة بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وادراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية تبعاً لمتغير جنس الطلبة ؟
5. ما العلاقة بين تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وادراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية ؟
6. هل تختلف العلاقة بين تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وادراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية تبعاً لمتغير جنس الطلبة ؟

أهمية الدراسة

تبدو أهمية الدراسة الحالية في تناول موضوع يركز على تحسين العملية التربوية ونتاجاتها المتعلقة بكفاية الذات الأكاديمية لدى الطلبة تلك الكفاية التي تحسن من تحصيل الطلبة ودافعيتهم وطرق تفكيرهم، الأمر الذي يدفع باتجاه تحسين العلاقة بين المعلمين والطلاب،ولا شك في أن كفاية الطلبة الأكاديمية تتأثر بشكل أو بآخر بتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية، وهذا قد يؤثر بصورة ايجابية في كفاية الذات الأكاديمية.إن كفاية الذات الأكاديمية للطلبة تتأثر بإدراكات وتوقعات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية سواء بصورة ايجابية أو سلبية، وهذا يعني أن للمعلمين دوراً هاماً في تشكيل كفاية الذات الأكاديمية لدى الطلبة، الأمر الذي يدفع باتجاه تطوير المعلمين وتحسين أدائهم وعلاقاتهم مع الطلبة، هذه العلاقة التي تولد روح الانسجام بينهم وبين الطلبة، كما أنها تولد فهماً مشتركاً بين إدراكات المعلمين وإدراكات الطلبة فيما يتعلق بتصوراتهم وإمكاناتهم وتحصيلهم وطرائق تفكيرهم ودافعيتهم وأساليب دراستهم، كل ذلك يوجهنا بصورة عملية إلى التركيز على برامج تدريب المعلمين لتطوير كفايتهم في تعاملهم مع طلبتهم.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بأن الدراسة الحالية تهم الطلبة والمعلمين على حد سواء كما أن نتائجها قد تهم المشرفين التربويين ومديري المدارس والمرشدين التربويين.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي ومعلميهم من مدينة الزرقاء، وتألفت عينة الدراسة من(302) طالباً من الطلاب والطالبات منهم 128 طالباً و 174 طالبة و100 معلم ومعلمة منهم 58 معلمة و42 معلماً تم اختيارهم وفقاً للطريقة العشوائية متعددة المراحل (Multi – Stage Random Sampling).

أدوات الدراسة :

انطلقت إجراءات تطوير أداة الدراسة من تعريفات الكفاية الذاتية الأكاديمية والتي تتلخص بما يلي:

هي إحساس الطالب بأنه يمتلك قدرة عقلية عالية، وإنجاز دراسي متميز وتحويل الفشل إلى نجاح، ودوافع ذاتية نحو التعلم، والقدرة على استخدام المهارات المعرفية في تنظيم الفرد لذاته والقدرة على إدارتها، وتحمل مسؤولية تحصيله الدراسي، والقدرة على تقييم أدائه وتحقيق أهدافه، والحديث مع الذات والميل إلى التحدي،وقد طور الباحثان ثلاثة مقاييس لقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية وقد تم تناول مفهوم الكفاية الذاتية الأكاديمية كسمة لدى أفراد العينة من خلال ثلاثة جوانب، وذلك على النحو التالي :

1. الكفاية الذاتية الأكاديمية كما يدركها الطالب وتتمثل إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية للطالب.
2. الكفاية الذاتية الأكاديمية، للطالب كما يتصورها الطالب ولكن من وجهة نظر معلمه، وتتمثل إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس كفاية الذات الأكاديمية للطالب، كما يتصورها الطالب، ولكن من وجهة نظر معلمه.
3. الكفاية الذاتية الأكاديمية للطالب، كما يراها المعلم، وتتمثل إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاية الذاتية الأكاديمية للطالب، كما يراها المعلم.

تم مراجعة نظرية (باندورا) عن كفاية الذات الأكاديمية في كتابه المتخصص في هذا المجال وهو Self-Efficacy، وقد تم اشتقاق وتوليد اكثر من (50) فقرة لكل مقياس من المقاييس الثلاثة من نظرية (باندورا) بعد دراستها وتحليلها لتكون الصورة الأولية لتلك المقاييس،وهي :

1. المقياس الأول : ويحدد إدراك الطالب لمدى توفر الكفاية الذاتية الأكاديمية لديه ونعني بالإدراك الصورة التي يكونها الطالب عن كفايته الذاتية الأكاديمية من خلال معرفته وخبراته السابقة وأدائه الأكاديمي بما فيه من نجاح أو فشل وربطها بالمعلومات التي ترد من الآخرين.
2. المقياس الثاني : ويحدد مدى إدراك معلم الطالب عن مدى توفر الكفاية الذاتية الأكاديمية لدى الطالب، ولكن حسب تصور الطالب نفسه ووجهة نظره.أي بمعنى آخر أن على

الطالب أن يضع نفسه موضع معلمه ويقوم بتقدير مدى توافر تلك الكفايات فيه.ونعني بالتصور تخمين ما يعتقده الطالب بخصوص الصورة التي يحملها معلمه عن الكفاية الذاتية الأكاديمية لذلك الطالب

3. المقياس الثالث : ويحدد مدى إدراك المعلم الحقيقي بتوافر الكفاية الذاتية الأكاديمية في طالبه ونعني بالإدراك الحقيقي هو الصورة الفعلية التي يراها المعلم نفسه عن كفاية الذات الأكاديمية لدى الطالب.

وتم إعادة صياغة الفقرات لكي تنسجم مع هذه الأنواع الثلاثة من المقاييس، مع المحافظة على الفكرة الأساسية للفقرة،وفيما يلي مثال على الكيفية التي طورت بها الفقرات في المقاييس الثلاثة:

1. إحدى الفقرات المتضمنة في المقياس الأول التي تعبر عن رأي الطالب في كفاية الذات الأكاديمية لديه " أتوقع النجاح بالمستوى الذي اطمح إليه ".
2. الفقرة نفسها تعبر عن رأي المعلم في كفاية الطالب الذاتية الأكاديمية، كما يعتقد الطالب أن معلمه يراه فيها، ويتمثل ذلك في العبارة : " يتوقع مني معلمي النجاح بالمستوى الذي اطمح إليه".
3. الفقرة نفسها تعبر عن رأي المعلم في الكفاية الذاتية الأكاديمية للطالب من وجهة نظر المعلم نفسه ويتمثل ذلك في العبارة " أتوقع نجاح الطالب بالمستوى الذي يطمح إليه ".

وقد وضع ميزان تقدير أمام الفقرات، وفق المقاييس الثلاثة التالية :

(أوافق - أوافق إلى حد ما - لا أوافق)، وأعطيت لها الأوزان (1.2.3) على التوالي، وبذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب أو المعلم في أي مقياس هي (108) وأدنى درجة (36).

وبهدف تحقيق المتطلبات العلمية في المقاييس الثلاثة للاستخدام في الدراسة الحالية فقد مرت في المراحل التالية :

دلالات الصدق الظاهري لمقاييس الدراسة

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقاييس الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية في الجامعة الهاشمية حيث بلغ عددهم 10 محكمين للأخذ بآرائهم عن مدى صلاحية الفقرات للمقاييس الثلاثة، وطلب منهم إجراء أي تعديل وإبداء أي ملاحظات خاصة بكل فقرة من فقرات المقاييس الثلاثة وقد تم اتخاذ معيار اتفاق 80% بين المحكمين لقبول الفقرة.وبذلك فقد تم استبعاد بعض الفقرات التي لم تصل إلى معيار الاتفاق، وبهذا كانت الصورة النهائية للمقاييس الثلاثة مكونه من 36 فقرة لكل منها.

دلالات الثبات لمقاييس الدراسة

للتحقق من المقاييس الثلاثة المشار اليها سابقاً تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، نظراً لأن فقرات كل أداة تقيس قدرة عامة واحدة هي كفاية الذات الأكاديمية، وقد طبقت المقاييس الثلاثه على عينات تجريبية، وقد بلغت قيم معامل الثبات (0.895) لإدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية، و(0.929) لتصورات الطلبة لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية، (0.972) وذلك لإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية، ويمكن القول في ضوء دلالات الصدق والثبات لمقاييس الدراسة الحالية بأنه يمكن الوثوق بها لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

تم وبصورة عشوائية اختيار (30) مدرسة ثانوية من مدارس مدينة الزرقاء، ثم قام الباحثان، وبصورة عشوائية، باختيار (101) شعبة من الشعب المتضمنة في هذه المدارس، ثم اختارا عشوائياً ثلاثة طلاب من كل شعبة ومربي الصف لكل شعبة من تلك الشعب، وهكذا أصبح عدد الطلبة المشاركين ضمن العينة (303) من الطلبة و(100) معلم ومعلمة، وبذلك أصبح لدينا ثلاثة طلاب ومربي الصف لكل شعبة من الشعب التي تم اختيارها، وبعد ذلك تم تطبيق المقاييس الثلاثة من خلال مساعدة باحثين مساعدين من طلبة الدراسات العليا والمسجلين في برنامج الماجستير في علم النفس التربوي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية، وطبق على الطلبة الثلاثة في كل شعبة مقياسين: الأول مقياس إدراك الطالب للكفاية الذاتية الأكاديمية، والمقياس الثاني الذي قاس تصورات الطالب لكفايته الذاتية الأكاديمية لمربي صفه، أما مربو الصفوف فقد طبق عليهم المقياس الثالث الذي هدف إلى قياس إدراك مربي الصف لكفاية الذات الأكاديمية للطالب

المعالجة الإحصائية

تم تقسيم افراد عينة الدراسة من الطلبة حسب درجاتهم على مقياس ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وحسب درجاتهم على مقياس ادراكات الطلبة لتصورات معلميهم لتلك الكفاية الذاتية الأكاديمية، وكذلك تم تقسيم أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب درجاتهم على مقياس إدراكات المعلمين الحقيقية لكفاية طلبتهم إلى ثلاث فئات، وذلك على النحو التالي :

1. متدنية أقل من (1.99).
2. متوسطة من (2 - 2.74).
3. مرتفعة من (2.75 - 3.00).

حيث تم تقسيم الدرجة الكلية للطلبة وفق المقياس المذكور على عدد فقرات كل مقياس، وبذلك أمكن استخراج درجات كل طالب على المقاييس السالفة على مقياس مشابه لمقياس سلم الاستجابة الذي يتراوح من (1-3)،وتم إتباع نفس الإجراء مع درجات المعلمين على مقياس ادراكات المعلمين للكفاية الذاتية الأكاديمية لطلبتهم.

ولفحص إذا كان هناك علاقة دالة احصائياً عند مستوى 0.05 بين تصنيف الطلبة حسب إدراكهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصنيفهم حسب تصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية، تم استخدام اختبار مربع كاي Chi–Square Test لفحص العلاقة بين تصنيف الطلبة حسب ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية وتصنيف المعلمين الحقيقي لكفاية طلبتهم.

نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم استعراض نتائج هذه الدراسة حسب أسئلتها ثم مناقشتها.

السؤال الأول

ما العلاقة بين إدراك الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات المعلمين لها ؟

تم توزيع الطلبة حسب تصنيفهم على متغيري إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات المعلمين لتلك الكفاية، وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لتصنيفهم على متغير إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية ومتغير تصورات الطلبة لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية.

ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية		تصورات الطلبة لإدراك معلميهم لتلك الكفاية: مرتفعة	متوسطة	متدنية	المجموع
متدنية		4	17	37	58
متوسطة		27	116	40	183
مرتفعة		18	23	20	61
المجموع		49	156	97	302

ويظهر من خلال جدول رقم (1) أن عدد الطلبة الذين أدركوا أن كفايتهم الذاتية الأكاديمية مرتفعة وفي نفس الوقت الذي يتصورون فيه انّ إدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية ايضاً مرتفعة قد بلغ (18) طالباً، في حين يتضح من خلال نفس الجدول أن (116) طالباً قد صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها متوسطة، وفي نفس الوقت كانت تصوراتهم لإدراك معلميهم لتلك الكفاية ايضاً متوسطة

ولفحص إذا كانت هنالك علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية تم استخدام اختبار مربع كاي Chi-Square Test،وقد أشارت نتائج اختبار مربع كاي إلى أن قيمة مربع كاي قد بلغت (46.893) مع درجات حرية تساوي (4)، وقد كانت هذه القيمة دالة إحصائياً($P<0.05$) .

وقد يعزى وجود علاقة دالة احصائياً بين ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية الى أن الطلبة في الغالب يدركون كفايتهم الذاتية الأكاديمية بصورة تتفق مع تصوراتهم لتقييم معلميهم لتلك الكفاية، فهم بالتالي قد يتصرفون سلباً أو ايجاباً وفق تلك التقييمات.

السؤال الثاني

هل تختلف العلاقة بين ادراك الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات المعلمين لها تبعاً لمتغير جنس الطلبة؟

وتم توزيع أفراد العينة من الذكور والإناث على متغيري ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية، وجدول رقم (2) يظهر ذلك.

جدول (2) توزيع أفراد العينة من الذكور والإناث حسب ادراكاتهم على متغيري ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية وتصوراتهم لإدراك المعلمين لتلك الكفاية.

الجنس	ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية		تصورات الطلبة لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية: مرتفعة	متوسطة	متدنية	المجموع
ذكور		متدنية	2	5	12	19
		متوسطة	16	62	13	91
		مرتفعة	8	6	4	18
	المجموع		26	73	29	128
إناث	ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية	متدنية	2	12	25	39
		متوسطة	11	54	27	92
		مرتفعة	10	17	16	43
	المجموع		23	83	68	174

ولفحص فيما إذا كانت هنالك علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 عند الطلبة الذكور والإناث تم استخدام اختبار مربع كاي، ويظهر جدول رقم (3) فحص نتائج هذه العلاقة.

جدول رقم (3): العلاقة بين ادراكات الطلبة الذكور والإناث لكفايتهم الذاتية مع ادراكات معلميهم لتلك الكفاية

الجنس	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	29.844	4	0.000
إناث	19.112	4	0.001

يتضح من خلال الجدول (3) وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين إدراكات الطلبة الذكور والإناث لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية.

يظهر من خلال الجدول رقم (2) ان عدد الطلبة الذكور الذين يدركون أن كفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها مرتفعة وفي نفس الوقت الذي يتصورون فيه أنّ ادراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية ايضاً مرتفعة, قد بلغ (8) طلاب، في حين يتضح من خلال نفس الجدول أنّ (62) طالباً صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها متوسطة، وأيضاً كانت تصوراتهم لإدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية متوسطة، وأخيراً فأن(16) طالباً صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها متدنية وفي نفس الوقت كانت تصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية ايضاً متدنية.

اما بالنسبة للإناث فإن عدد الطالبات اللواتي أدركن أن كفايتهن الذاتية الأكاديمية مرتفعة في نفس الوقت الذي يتصورون فيه أن ادراكات معلماتهن لكفايتهن الذاتية الأكاديمية ايضاً مرتفعة بلغت (10) طالبات، في حين يتضح من خلال نفس الجدول أن (54) طالبة قد صنفت ادراكاتهن لكفايتهن الذاتية الأكاديمية بأنها متوسطة، واخيراً فأن(25) طالبة صنفت ادراكاتهن لكفاياتهن الذاتية الأكاديمية بأنها متدنية وفي نفس الوقت كانت تصوراتهن لإدراكات معلماتهن لتلك الكفاية ايضاً متدنية.

وقد يعزى وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى 0.05 عند كل من الطلبة الذكور والإناث بين ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية

الأكاديمية وتصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية إلى أن الطلبة سواء ذكوراً أو إناثاً في الغالب يدركون كفايتهم الذاتية الأكاديمية بصورة تتفق مع تصوراتهم لتقييم معلميهم أو معلماتهن لتلك الكفاية وهم بالتالي يتصرفون وفق تلك الإدراكات كما يمكن تفسير هذه النتيجة بتشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمر بها كل من الذكور والإناث.وهذه النتائج تتفق جزئياً مع نتائج دراسة ويجفيلد وجماعته (Wigfeld et.al.1997) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معتقداتهم حول كفايتهم الذاتية التي لم تتطرق إلى تصورات الطلبة لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية

السؤال الثالث

ما العلاقة بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وادراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية ؟

تم توزيع الطلبة حسب تصنيفهم على متغيري إدراك الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية وجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لتصنيفهم على متغيري ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية.

ادراكات		الإدراكات الحقيقية للمعلمين			المجموع
		مرتفعة	متوسطة	متدنية	
الطلبة	متدنية	21	18	19	58
لكفايتهم	متوسطة	52	68	63	183
الذاتية	مرتفعة	16	28	17	61
المجموع		89	114	99	302

يظهر من جدول رقم (4) أن عدد الطلبة الذين صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها مرتفعة في نفس الوقت الذي كانت فيه الإدراكات الحقيقية لمعلميهم حول كفايتهم الذاتية الأكاديمية مرتفعة قد بلغ (16) طالباً في حين يتضح من خلال نفس الجدول بأن (68) طالباً قد صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها متوسطة، وفي نفس الوقت كانت الإدراكات الحقيقية لمعلميهم، حول هذه الكفاية متوسطة وأخيراً فإن (19) طالباً صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية بأنها متدنية وكانت الإدراكات الحقيقية لمعلميهم متدنية حول تلك الكفاية.

ولفحص إذا كانت هنالك علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية تم استخدام اختبار مربع كاي، وقد أشارت نتائج هذا الاختبار إلى أن قيمة مربع كاي قد بلغت (3.064) مع درجات حرية تساوي (4)، وقد كانت هذه القيمة غير دالة احصائياً (P>0.05).

وقد يعزى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية والإدراكات الحقيقية لمعلميهم إلى أن الطلبة يميلون الى تضخيم أو تقليل مستوى كفايتهم الذاتية الأكاديمية، بينما قد تكون وجهات نظر المعلمين أكثر موضوعية وشمولية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى برامج التدريب، التي تقدم إلى المعلمين سواء قبل أو إثناء الخدمة، والتي قد لا تركز على إظهار هذه التوقعات إلى طلبتهم وقد يعود ذلك ايضاً إلى أن الطلبة لا يتمكنون من التوصل الى الإدراك الفعلي لرؤية معلميهم فيما يتعلق بكفاياتهم الذاتية،بسبب التباين بين خبرة الطلبة وخبرة معلميهم القائمة على الواقعية بدرجة أعلى نسبياً، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة فيلدمان (Feildman,1983) التي أشارت إلى أن التوقعات المتعلقة بالمعلمين لم يكن لها تأثير فارق على المبحوثين من ذوي الضبط الداخلي والخارجي).ولا تنسجم نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة جوسم (Jussim,1989) التي توصلت إلى أن تصورات المعلمين ومعتقداتهم لها تأثير معتدل في تحصيل الطلبة وخاصة في الاختبارات المقالية.

السؤال الرابع

هل تختلف العلاقة بين إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية تبعاً لمتغير جنس الطلبة ؟

تم توزيع الطلبة ذكوراً وإناثا حسب تصنيفهم على متغيري إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية وجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5) توزيع أفراد العينة من الذكور والإناث على متغيري إدراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الاكاديمية وادراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية تبعاً لمتغير جنس الطلبة.

الجنس			الادراكات الحقيقية للمعلمين			المجموع
			مرتفعة	متوسطة	متدنية	
ذكور	ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية	متدنية	8	3	8	19
		متوسطة	28	31	32	91
		مرتفعة	8	9	1	18
	المجموع		44	43	41	128
إناث	ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية	متدنية	13	15	11	39
		متوسطة	24	37	31	92
		مرتفعة	8	19	16	43
	المجموع		45	71	58	174

ولفحص العلاقة بين إدراكات الطلبة الذكور والإناث لكفايتهم الذاتية الأكاديمية و إدراكات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية تم استخدام مربع كاي، والجدول رقم (6) يوضح هذه النتائج.

جدول(6) نتائج مربع كاي للعلاقة بين إدراكات الذكور والإناث لكفايتهم الذاتية الأكاديمية و إدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية

الجنس	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	9.267	4	0.05
إناث	2.405	4	0.662

يتضح من خلال الجدول رقم (6) وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين ادراكات الطلبة الذكور لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وادراكات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية،وأن هذه العلاقة لم تكن دالة احصائياً عند مستوى (0.05) لدى الإناث.

ويظهر من جدول رقم (5) أن عدد الطلبة الذكور الذين أدركوا أن كفايتهم الذاتية الأكاديمية مرتفعة في نفس الوقت الذي كانت فيه ادراكات معلميهم الحقيقية لكفايتهم الذاتية الأكاديمية ايضاً مرتفعة قد بلغ (8) طلاب، في حين يتضح من خلال نفس الجدول أنّ (31) طالباً صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها متوسطة وايضاً كانت ادراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية متوسطة،أن (8) طلاب صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها متدنية، وفي نفس الوقت كانت ادراكات معلميهم لتلك الكفاية ايضاً متدنية.

وقد يفسر وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين إدراكات الطلبة الذكور لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية بأنماط التنشئة على الرغم من أن الفجوة فيها قد أصبحت اقل مما كانت عليه في السابق،إلا أن الذكر لا يزال في المجتمعات العربية يتمتع بمكانه قد تجعله اكثر ثقة بنفسه واكثر ميلاً لتقييم كفايته الذاتية بصورة اكثر موضوعية من الأنثى، حيث إنّها قد تعاني من مشكلة الشعور بالاعتقاد بأنها في مرتبة اقل مما يتمتع بها الذكر، وهذا قد يجعلها تضخم من إدراكاتها لكفايتها الذاتية حيث تصبح مقبولة اكثر في المجتمع.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية بالنسبة للذكور وتتعارض بالنسبة للإناث مع دراسة تيدمان (Tiedemann,2000) التي توصلت إلى أن اعتقادات المعلمين ترتبط باعتقادات الطلبة وتحصيلهم الدراسي، كما تتباين نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة تيدمان التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معتقداتهم تعزى للمعلمين.

السؤال الخامس

ما العلاقة بين تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية ؟

تم توزيع الطلبة حسب تصنيفهم على متغيري تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقي لتلك الكفاية. والجدول رقم (7) يوضح ذلك

جدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لتصنيفهم على متغير تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية ومتغير إدراكات المعلمين الحقيقي لتلك الكفاية.

تصورات الطلبة لإدراكات معلميهم		الإدراكات الحقيقية للمعلمين			المجموع
		مرتفعة	متوسطة	متدنية	
	متدنية	28	41	28	97
	متوسطة	43	54	60	157
	مرتفعة	18	20	11	48
المجموع		89	115	99	303

ويلاحظ من جدول رقم (7) أن عدد الطلبة الذين صنفت تصوراتهم لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها مرتفعة وفي حين كانت الإدراكات الحقيقة لمعلميهم حول كفايتهم الذاتية الأكاديمية مرتفعة قد بلغ (18) طالباً و يتضح من خلال الجدول أن (54) من الطلبة قد صنفت تصوراتهم لإدراك المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها متوسطة وفي نفس الوقت كانت الإدراكات الحقيقية لمعلميهم حول هذه الكفاية متوسطة، وأخيراً فان (28) من الطلبة صنفت ادراكاتهم لكفايتهم الذاتية بأنها متدنية.

ولفحص اذا كان هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراك المعلمين الحقيقي لتلك الكفاية تم استخدام مربع كاي لعلاقة تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراك المعلمين الحقيقي لتلك الكفاية، وقد أشارت نتائج اختبار مربع كاي إلى ان قيمة مربع كاي قد بلغت (5.703) مع درجات حرية تساوي (4)، وقد كانت هذه القيمة غير دالة احصائياً ($P>0.05$).

ومع أن الطلبة وضعوا أنفسهم مكان معلميهم ليتصوروا إدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية إلا أن العلاقة بين تصورات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية لم تكن دالة احصائياً عند مستوى 0.05، بمعنى أن ما يدركه الطلبة لتصورات معلميهم حول كفايتهم الذاتية الأكاديمية لا ينسجم مع إدراكات المعلمين الحقيقية لكفاية طلبتهم.إن ذلك قد يعود إلى أنه من الطبيعي أن لا تتطابق الإدراكات الشخصية مع الواقع المستحصل عليه من المعلمين،وهذا قد يعود بدوره الى ما سبق الإشارة إليه، من اختلاف في الخبرة بين كل من الطلبة ومعلميهم.

وقد تفسر هذه النتيجة ايضاً بأن ادراكات الطلبة قد تكون اقل استقراراً ونضجاً من ادراكات المعلمين حيث، إن إدراكات الطلبة (كما تمت الإشارة سابقاً) قد تميل إلى تضخيم أو تقليل كفايتهم الذاتية.

السؤال السادس

هل تختلف العلاقة بين تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية تبعا" لمتغير جنس الطلبة ؟

تم توزيع أفراد العينة على متغيري تصورات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية والجدول رقم (8) يظهر ذلك.

جدول (8) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا" لتصنيفهم على متغيري تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وادراكات المعلمين الحقيقية لتلك الكفاية تبعا" لمتغير جنس الطلبة

الجنس			الإدراكات الفعلية للمعلمين			المجموع
			مرتفعة	متوسطة	متدنية	
ذكور	تصورات الطلبة لإدراكات معلميهم	متدنية	10	12	7	29
		متوسطة	26	20	27	73
		مرتفعة	8	11	7	26
	المجموع		44	43	41	128
إناث	تصورات الطلبة لإدراكات معلميهم	متدنية	18	29	21	68
		متوسطة	17	34	33	84
		مرتفعة	10	9	4	23
المجموع			45	72	68	175

ولفحص العلاقة بين تصورات الطلبة الذكور والإناث لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراك المعلمين الحقيقي لتلك الكفاية تم استخدام مربع كاي والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول(9) نتائج اختبار مربع كاي لعلاقة بين تصورات الطلبة لإدراكات المعلمين لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراك المعلمين الحقيقي لتلك الكفاية.

الجنس	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	3,412	4	0.491
إناث	6,669	4	0.154

يتضح من خلال الجدول (9) عدم وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين تصورات الطلبة الذكور والإناث لإدراك معلميهم لكفايتهم الذاتية وادراكات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أن عدد الطلبة الذكور الذين تصوروا إدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية بأنها مرتفعة وفي نفس الوقت كانت ادراكات معلميهم الحقيقة مرتفعة أيضاً فقد بلغ (8) طلاب، في حين يتضح من نفس الجدول أنّ (20) طالباً تصوروا أن إدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية متوسطة، وكانت أيضاً إدراكات معلميهم لتلك الكفاية متوسطة وأخيراً فإن (7) طلاب تصوروا أنّ إدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية متدنية وفي نفس الوقت كانت ادراكات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية أيضاً متدنية.

أما بالنسبة للإناث فإن عدد الطالبات اللواتي تصورن أنّ إدراكات معلماتهن لكفايتهن الذاتية الأكاديمية مرتفعة وأنّ ادراكات معلماتهن لكفايتهن الذاتية الأكاديمية أيضاً مرتفعة بلغ (10) طالبات، في حين يتضح من خلال نفس الجدول أن (34) طالبة قد تصورن أنّ إدراكات معلماتهن لكفايتهن الذاتية الأكاديمية متوسطة مع أن الإدراكات الحقيقة لمعلماتهن لكفايتهن الذاتية الأكاديمية كانت متوسطة، وأخيراً فإن (21) طالبة تصورن أن إدراكات معلماتهن لكفايتهن الذاتية الأكاديمية متدنية وفي نفس الوقت كانت ادراكات معلماتهن الحقيقية لتلك الكفاية متدنية أيضاً.

يلاحظ من الجدول رقم (9) عدم وجود علاقة دالة احصائياً عند مستوى 0.05 بين تصورات الطلبة الذكور والإناث لإدراكات معلميهم ومعلماتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وادراكات المعلمين والمعلمات الحقيقية لتلك الكفاية. ومع أن الطلبة (ذكوراً وإناثاً) وضعوا أنفسهم مكان معلميهم ومعلماتهم ليتصوروا إدراكات معلميهم ومعلماتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية إلا أن العلاقة بين تصورات الطلاب والطالبات لإدراكات معلميهم ومعلماتهم لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين والمعلمات الحقيقية لتلك الكفاية لم تكن دالة احصائياً عند مستوى 0.05.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الإدراكات قد تمت من وجهات نظر مختلفة ومن أشخاص مختلفين هم الطلاب الذكور ومعلموهم والطالبات الإناث ومعلماتهن، مما يعني ان تصورات الطلبة ذكوراً وإناثاً لإدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية تمت من خلال مقياس صمم لهذا الغرض، في حين تم قياس ادراكات المعلمين والمعلمات الحقيقية للكفاية الذاتية لطلبتهم من خلال مقياس صمم لهذا الغرض أيضاً، من هنا لم يكن هناك تطابق بين ادراكات الطلاب لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات المعلمين لهذه الكفايات كما قد تعزى هذه النتيجة إلى انه حتى لو طلب من الطلبة تصور إدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية فهم وبصورة قد تكون غير واعية يميلون إلى عكس وجهات نظر معلميهم حول تلك الكفاية، وليس بالضرورة أن تتوافق تصورات الطلبة لإدراكات معلميهم لكفايتهم الذاتية مع الإدراكات الحقيقية لمعلميهم لتلك الكفاية الأكاديمية.

توصيات الدراسة

إن ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية تنسجم مع تصوراتهم لإدراكات معلميهم لتلك الكفاية كما يعتقدون هم، وليس كما ظهر حقيقة من تقديرات لتلك الكفاية من قبل معلميهم، وهذا يؤكد على دور المعلم الإيجابي في تشكيل كفاية الذات الأكاديمية، أما الطريقة التي يدرك بها الطلبة معلميهم وما يتوقعونه منهم فهي التي تطور لديهم الكفاية الذاتية الأكاديمية،وعليه يمكن التأكيد على هذا الجانب في دورات التأهيل التربوي للمعلمين والتأكيد على زيادة التواصل بين المعلمين والطلبة، لأن في هذا التواصل تزداد معرفة الطلبة بإدراكات معلميهم الفعلية حول كفاياتهم الذاتية الأكاديمية، وعليه فإن إجراء دراسات في هذا المجال ضرورية وخاصة للطلبة في المرحلة الأساسية، على أن تتناول أيضاً الجنسين من المعلمين والمعلمات والطلبة الذكور والإناث.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية وبخاصة نتائج السؤال الثالث التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين ادراكات الطلبة لكفايتهم الذاتية الأكاديمية وإدراكات معلميهم الحقيقية لتلك الكفاية، فيمكن القول بأن هذه النتائج لا تنسجم مع ظاهرة " نبوءة تحقق ذاتها " بالنسبة للمعلم،،أما بالنسبة لمدركات الطالب وعلاقتها بإدراكاته لتصورات معلمه، فإنها تنسجم، ذلك يعني يعني أن بعض الطلبة قد يتصرفون وفق اعتقادات معلميهم نحوهم ولكن الحقيقية أنّ إدراكات المعلمين قد تختلف عن إدراكات الطلبة، وهذا الاختلاف له ارتباط بعوامل أخرى، ويبدو أن النتائج الحالية بحاجة إلى مزيد من البحث للتحقق من العوامل التي لها علاقة بإدراكات الطلبة ومعلميهم في مجال الكفاية الذاتية الأكاديمية.

المصادر والمراجع

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: *The exercise of control*.New York : W.H. Freeman and Company.

Bong, M. & Clark ,R. (1999). Comparison between self – concept and self–efficacy in academic motivation research *educational psychologist, 34,139-153*

Chan, L. (1996). Motivational orientations and metaconitive abilities of intellectual gifted students.*Gifted Child Quarterly, 40,181-194.*

Chapman, J &Turner, W. (2003). Reading difficulties reading - related self- perceptions, and strategies

for overcoming negative self -beliefs. *Reading and Writing Quarterly , 19, 5-24*.

Eggen, P. & Kauchak, D. (1997). E*ducational Psychology :Windows on Classrooms.* Uupper saddle River, New Jersey : Merrill.

Fieldman, R.(1983). Student locus of control and response to expectations about self and teacher. *Journal of Educational Psychology, 75.27,32.*

Gage, N. & Berliner, D. (1998). *Educational Psychology.* Upper Saddle River, N.J: Merill Prentice Hall.

Galbraith, A. & Alexander, J.(2005). Literacy, self - esteem and locus of control. *Support for Learning , 20,28-34.*

Jussim, L.(1989). Teacher expectations : self -fulfilling prophecies, perceptual biases, and accuracy. *Journal of Personality and Social Psychology 3,469-480.*

Lane, K., Givner, C & Pierson, M. (2004). Teacher expectation of student behavior, retriever form:www. Fredonia*.edu.ICOE.*

Linnenbrink, E. & Pintrich, P. (2003). The role of self - efficacy beliefs in students engagement and learning in the classroom. *Reading and Writing Quarterly ,19,119.*

Lynch, J. (2003) Parents, self - efficacy beliefs ,parents' gender ,children's reader self- perceptions reading achievements and gender.*Journal of Research in Reading ,25,54-67.*

Mayer, R. (2003). *Learning and instruction.* upper Saddle River ,N.J: Merrill Prentice Hall.

Pajares, F. (2003). Self – efficacy beliefs, motivation and achievement in writing: Areview of the literature *Reading and Writing Quarterly, 19,139,158.*

Schunk, D. (2003).Self - efficacy for reading and writing: Influence of modeling ,goal setting and self - evaluation. *Reading and Writing Quarterly, 19-159-172.*

Tiedemann, J. (2000). Parents' gender stereotypes and teachers' beliefs as predictors of children's concept of theier mathematical ability elementary school. *Journal of Educational Psychology 1,144-151.*

Walker, B. (2003). The cultivation of student self) efficacy in reading and writing. *Reading and Writing Quarterly ,19,173-187.*

Wigfield, A., Harold, R., Doan, C., Eccles, J., yoon, K., Arbreton, A. & Blumenfield, P.(1997) Change in Children's competence beliefs and subjective task values across the elementary school years ,A3-years study.*Journal of Educational psychology, 3,451-469.*

Wilhite, S. (1990) Self - efficacy, locus of control , self _ assessment of memory ability , and study activities as predictors of college course achievement. *Journal of Educational psychology , 4, 696-700.*

Wilhite, S. (1990) Self -efficacy, locus of control, self activities as predictors of co;;ege course achievement, *Journal of Educational Psychology,82,696-700.*

Woolfolk, A. (2005) , *Educational psychology* Boston : Allyn & Bacon.

ملحق: أمثلة من فقرات المقاييس الثلاثة

فيما يلي مجموعة من الفقرات حول كل مقياس من المقاييس الثلاثة حيث يجد الطالب أو الطالبة في المقياسين الأول والثاني أو المعلم أو المعلمة في المقياس الثالث مجموعة من هذه الكفايات وقد وضع أمامها اختيارات هي :(أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق).

المقياس الأول:

وهو موجه إلى الطالب حيث يوضح له أنه إذا كنت تعتقد أن الكفاية الذاتية الأكاديمية تتوفر لديك فضع علامة (✓) في الفراغ المناسب :

الرقم	الفقرات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	اتوقع النجاح بالمستوى الذي اطمح إليه			
2	أتميز بالدقة في أداء واجباتي			
3	اختبر مستوى فهمي لما أقرأ			

المقياس الثاني :

حيث يبدا بالعبارة التالية الموجهه للطالب وهي كيف ينظر معلمي او معلمتي الى كفايتي الذاتية الأكاديمية، ويجيب الطالب بوضع اشارة (✓) في الفراغ المناسب :

الرقم	الفقرات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	يتوقع مني معلمي النجاح بالمستوى الذي أطمح إليه			
2	يعتقد معلمي أنني أتميز بالدقة في أداء واجباتي			
3	يعتقد معلمي أنني اختبر مستوى فهمي لما أقرأ،			

المقياس الثالث :

حيث يبدا بالعبارة التالية الموجهه للمعلم وهي حدد رأيك في كفاية الطالب الأكاديمية للطالب الذي تقوم بتقييمه على هذا المقياس (ونفس العبارة موجهه للمعلمات) حيث يجيب المعلم أو المعلمة بوضع اشارة (✓) في الفراغ المناسب :

الرقم	الفقرات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	أتوقع نجاح الطالب بالمستوى الذي يطمح إليه			
2	اعتقد أن الطالب يتميز بالدقة في أداء واجباته			
3	اعتقد أن الطالب يختبر مستوى فهمه لما يقرأ،			